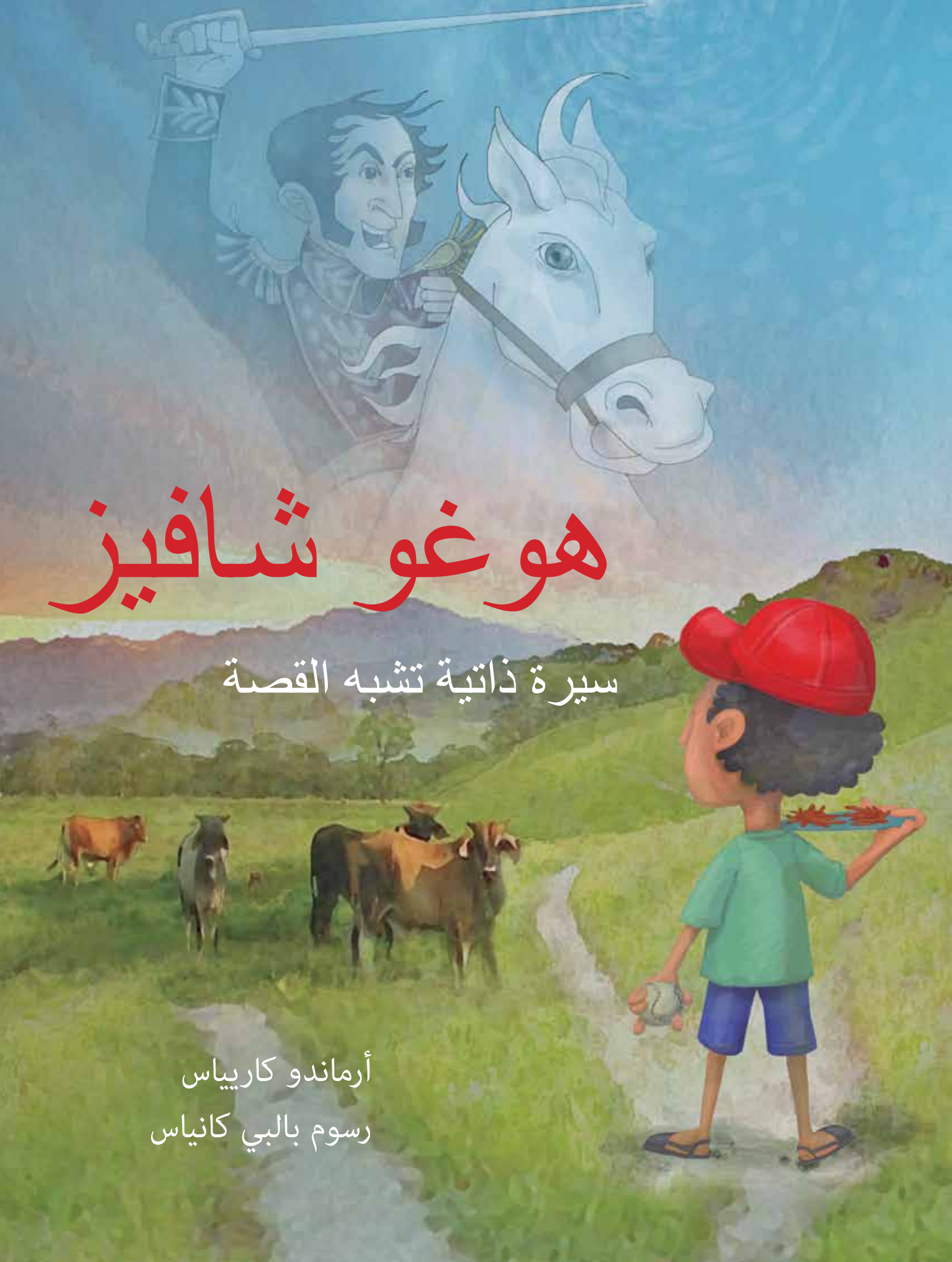

هوغو شافيز

سيرة ذاتية تشبه القصة

أرماندو كاريياس

رسوم بالبي كانياس

Distribución gratuita
OBSEQUIO
Gobierno Bolivariano

الموقع www.minci.gob.ve

هوغو شافيز. سيرة ذاتية مثل القصة
أرماندو كاريياس
بالبي كانياس

مجموعة للأطفال
دار النشر كورييو ديل أورينوكو
كراكاس-فنزويلا
www.correodelorinoco.gob.ve - Rif: G-20009059-6

نيكولاس مادورو موروس
رئيس جمهورية فنزويلا البوليفارية

جاكيلين فاريّا
وزيرة السلطة الشعبية للإعلام والاتصال

أرماندو كاريياس. كاراكاس، 1952. بعد المسرح، ما يحب أكثر هو الكتابة واللعب. ظل لسنوات عدة يجمع بين هذه الأشياء الثلاثة وفي الحقيقة لم تكن الأمور سيئة للغاية: لقد نظم أعمالا مسرحية كثيرة، ونشر بعض الكتب والأهم من ذلك، أنه قام بكل ذلك لهوا، وهي الطريقة التي تجرى بها الأمور التي نحبها.

بالبي كانياس. كاراكاس، 1965. عندما كان صغيرا كان يعشق الأقلام الملونة ومنذ ذلك الحين أصبح يأخذ كل ما تحتويه هذه الأقلام من أشياء ليجسدها على ورقة، أو قماش. يحب أيضا اللعب بالدمى والمسرح، و كتابة القصص والقصائد و رسم الصور المتحركة.

ترجمة إلى اللغة العربية: عفيف تاج الدين و تغريد مكارم

الإيداع القانوني: If 87120158001422
ISBN: 978-980-227-243-3

La طبع في جمهورية فنزويلا البوليفارية في المطبعة الوطنية والجريدة الرسمية
كراكاس، Hoyada
عدد النسخ المطبوعة: 1.000
مارس 2015

هوغو شافيز

سيرة ذاتية تشبه القصة

أرماندو كاريياس

رسوم بالبي كانياس

اليوم الذي ولد فيه هوغو

يوم 28 يوليو 1954 في سابانيتا دي باريناس، يمر اليوم كالمعتاد
في ساحة بوليفار يجتمع كل يوم نفس الأشخاص للحديث.
في الكنيسة يُصلي الكاهن القداس في الوقت نفسه كل مساء في السوق،
كان سكان المدينة يتقاسمون
أصوات الباعة المخزنة في حقيبة مليئة بالعطور. وحده في منزل آل شافيز
فرياس تغير الروتين
لنقترب...
ولد طفل.

ماذا يفعل هوغيتو في سابا نيتا ؟

هوغيتو، هوغيتو، ابني... أذهب إلى محل البقال وقل للسيد لويس ألفونسو أن يدينك موزاً بقيمة بوليفار واحد

!حاضر، ماما روزا

هوغيتو، هوغيتو حبيبي... خذ هذا الحساء إلى السيدة سارة جارتنا، فإنها تعاني ألما لا يغادرها أبداً.

!حاضر، ماما روزا

هوغيتو، هوغيتو، حباً بالله، فور خروجك من المدرسة، تأتي مباشرة الى المنزل، لدينا عمل كثير، لا تتهور.

!حاضر، ماما روزا

انظروا، هوغو ذو السبع سنوات فقط، ويساعد في أعمال المنزلية.يقضي بعض المهمات ، ينظف ساحة المنزل، و يبيع الحلويات بالفاكهة التي تعدها جدته روزا إيناس

ولكن ماذا كان يفعل هوغو أيضاً في سابا نيتا في عمر السبع سنوات؟

يلعب الكرة

يتسلق أشجار المانجو

يسبح في النهر

يحب معلمته

!يحلم!

ESCUELA

هوغيتو يريد أن يكون مثل "لاتيغو"

هوغو، يقوم بالتمارين لذراعه. لديه رمية مباشرة قوية ورمية منحنية يسميها رمية ذيل الخنزير

-أريد أن أكون لاعب بيسبول!

كان يرددها عندما كان في الصف السادس، في سن الثانية عشر.

لاعب بيسبول! سأل والده متفاجئاً.

-نعم...! أريد أن أكون الرامي، مثل"لاتيغو" تشافيز!

إساييياس تشافيز، المسمى "لاتيغو"، هو أحد أشهر رماة فريق هوغو شافيز المفضل، فريق ماغايانيس

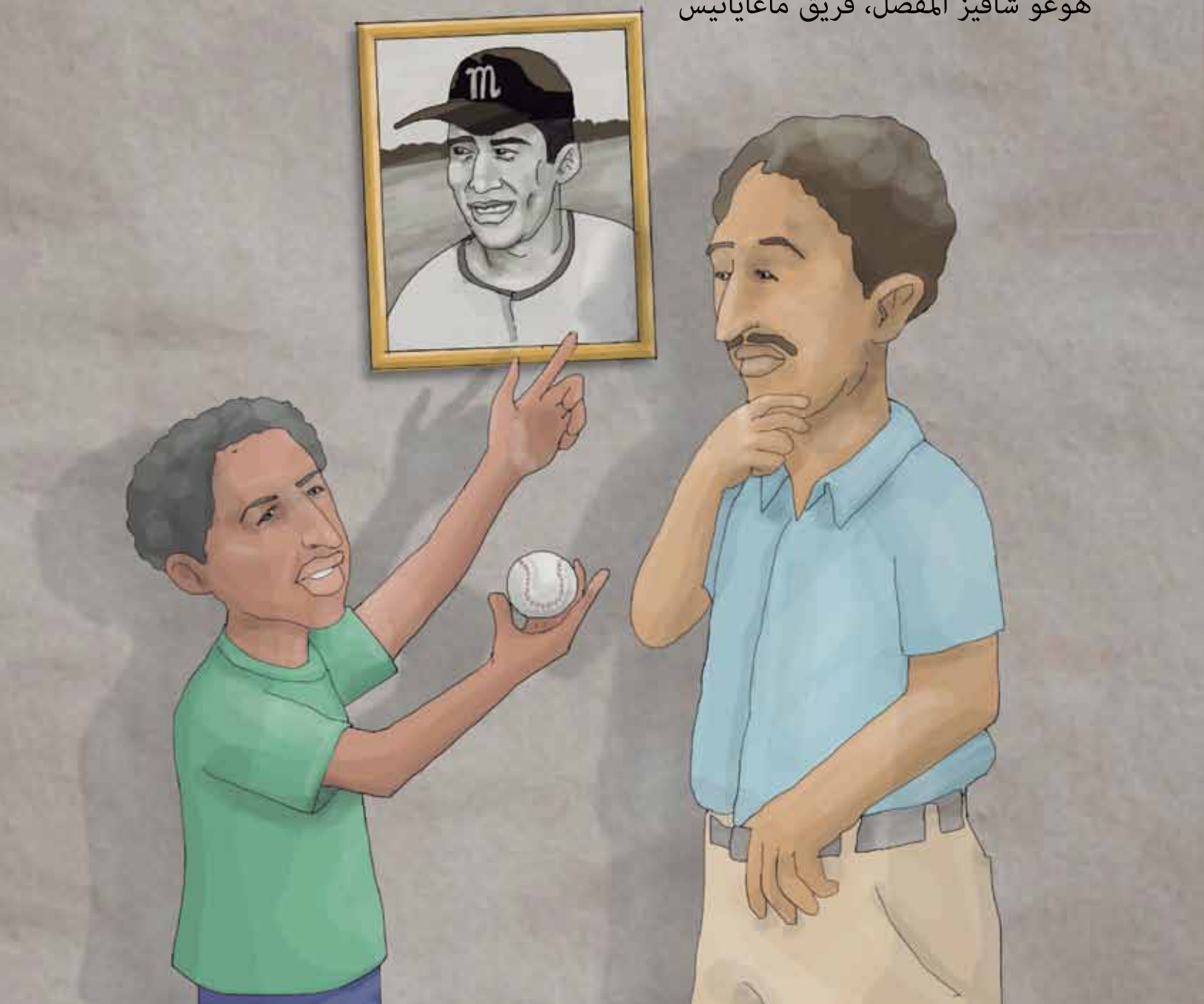

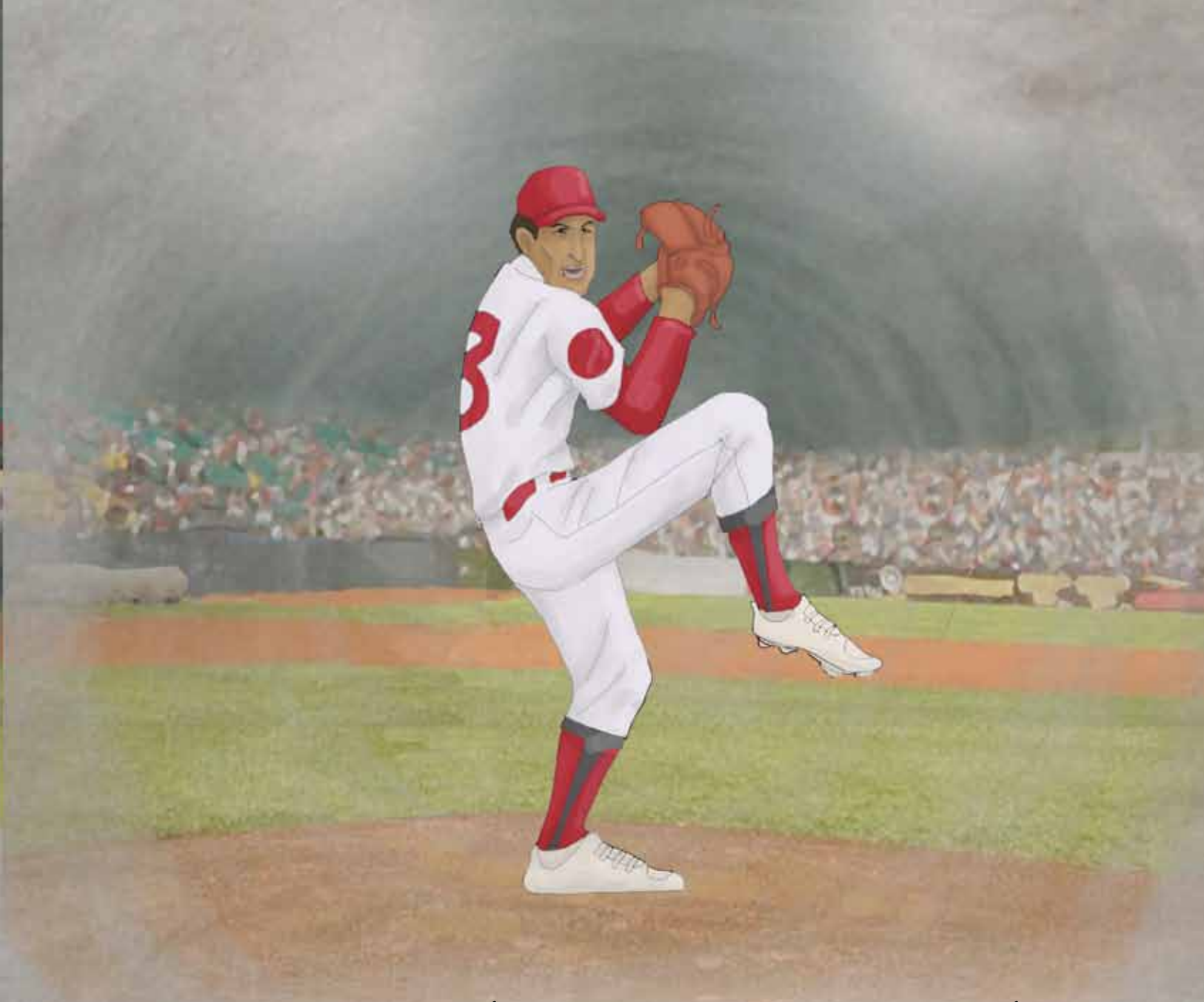

عندما أنهى المرحلة الثانوية، في معهد دانيال فلورنسيو أولياري، التحق
بالأكاديمية العسكرية... ليصبح
عسكري؟...!لا!...! ليصبح رامي بايسبول!
اهزمه، تريبيلين! يصرخ زملائه عندما، يميل بشعره الأفرو و بجسمه
النحيل على التل في البطولة
بين المدارس العسكرية.
وفي نفس الوقت، خلال الرمي، روحه تتغذى بانضباط الجيش والقيم
التي تأخذه في وقت لاحق لاكتشاف
اهتماماته و غايته الحقيقية.

كان هوغو يدرس كثيراً

أنظر إليه في الصورة. انه يوم 5 يوليو 1975.
هوغو، شاب في الحادية و العشرين، خريج شهادة البكالوريوس في الفنون.
والعلوم العسكرية
السيدة التي تقف بجانبه هي والدته، السيدة إيلينا، والسيد الذي تراه هو
والده، هوغو دي لوس راييس.
مرت أربع سنوات منذ انضمامه للأكاديمية العسكرية، ساعات من الدراسة
والتدريب باتت تكون
شخصيته واهتماماته.

هوغو لا يريد أن يكون لاعب بيسبول. لا يزال يحب البيسبول، ولكنه يريد أن يكمل اختصاصه الذي اختاره.

رقي إلى رتبة ملازم، درس الاتصالات والإلكترونيات، وقام بدورات في استعمال المدرعات، وعلم التربية البدنية، وقرأ لينين بنفس الشغف الذي يقرأ به بوليفار. وصل إلى رتبة ملازم أول.

و ماذا سيفعل؟ **سيستمر في الدراسة!**

انظم إلى دورة تدريبية دولية في الحرب السياسية،

أجرى دورات في القيادة و الأركان العسكرية و درس العلوم السياسية.

هوغو كان يدرس كثيراً و كان يفعل ذلك و في يده بندقية وفي اليد الأخرى كتابات سيمون بوليفار، السلاحين اللذين سيستخدمهما في نضالاته المستقبلية.

هوغو يوجد مع سيمون

هوغو يعرف حياة و مسيرة سيمون بوليفار من الألف إلى الياء.
التواريخ، والمعارك، الحب، و الحملات و الانتصارات والهزائم، يلقيها من ذاكرته في الاجتماعات و
دروس الأكاديمية العسكرية.

-مرحبا هوغو

-مرحبا سيمون

-ماذا تفعل؟

ادرس سيرتك الذاتية، أريد أن أعرفك أكثر، ماذا فعلت وماذا بقي عليك أن تفعل

-ولماذا؟

!لمواصلة طريقك!

هذا الحوار لم لا يحدث في الواقع، ولكن يمكننا أن نتخيله

-أريد أن أكمل عملك، سيمون!

-هوغو، افعل ذلك! أنا معك في حلمك من أجل الحرية، الذي كان أيضا حلمي.

وفي تلك الليلة، اندلعت الشعلة البوليفارية في قلب هوغو.

هوغو يقسم تحت سامان دي غويري

في ولاية أراغوا، على بعد أكثر من مئة كيلومتر من كاراكاس، توجد قرية الغويري، وهناك توجد مئات الأشجار الأسطورية من "السامان"، وهي شجرة تاريخية. حكى شيوخ المنطقة أن سيمون بوليفار نام تحت ظلالها وكان ذلك في 17 ديسمبر 1982، في ذكرى مرور مائة واثنان وخمسون سنة على وفاة المحرر سيمون بوليفار، في ظل نفس السامان التي غطت حلم بوليفار، أقسم هوغو من أجل التغيير في فنزويلا ومواصلة العمل الذي لم ينهيه المحرر سيمون بوليفار

-أقسم بك ايها الأب المحرربوليفار

أنه لن أستريح حتى أحقق التغيير السياسي والاجتماعي والاقتصادي لبلدي هوغو يعلم أن مهمة بهذا الحجم لا يستطيع أن ينهيها وحده لذلك استدعى زملاءه من رفاق السلاح.

هل ترافقونني؟ سألهم في واحد من تلك الاجتماعات التي يقومون بها في وقت متأخر من الليل في أروقة فويرتي تيونا.

وهي المجموعة التي تحولت لاحقا، (MBR-200) وهكذا ولدت الحركة البوليفارية الثورية تغيير الحروف التي تعني بالأساس نفس الشيء: (MVR) إلى حركة الجمهورية الخامسة قرار القيام بثورة.

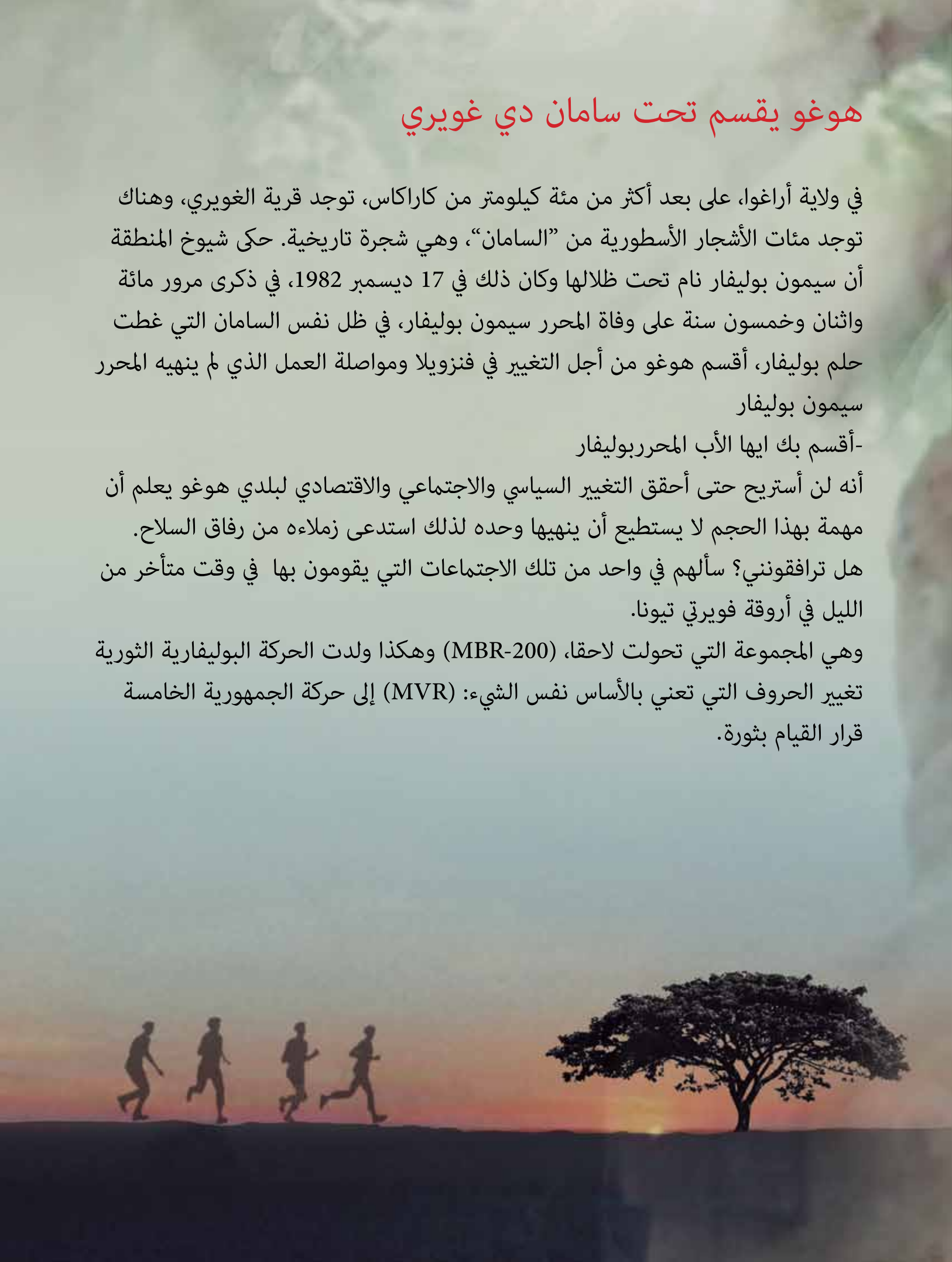

هوغو يتمرد

هوغو يحدق في الكاميرا بكلمة في الوقت الحالي يعطي الشعب الصدق والأمل، بالتغيير

في فجر يوم 4 فبراير 1992

تنطلق الدبابات من ماراكاي باتجاه كاراكاس. وجهتهم النهائية هي قصر الرئاسة ميرافلوريس. هدفهم: الوصول إلى السلطة

عندما بدؤوا الفعل بالاستيلاء على القصر الرئاسي ومقر إقامة الرئيس "لا كاسونا"، كان لديهم صعوبة

في التواصل. الجنود المتمردين تم كشفهم، بحيث لا يمكنهم تحقيق هدفهم...

في الوقت الحالي...

لم ينجح التمرد من الناحية العسكرية، قيادته عليها أن تسلم و تحولوا إلى مساجين.

تحدث هوغو إلى البلاد، و دون قصد، حقق انتصارا عظيما: رأى ملايين الفنزويليين و الفنزويليات، لأول مرة، وجه الرجل الذي تحمل المسؤولية و بجملة بسيطة ارتبطت بأذهان وضمائر الشعب عبر عن
رغبات شعبه الذي وجد في هذه الجملة الاستجابة لآماله...

في الوقت الحالي...

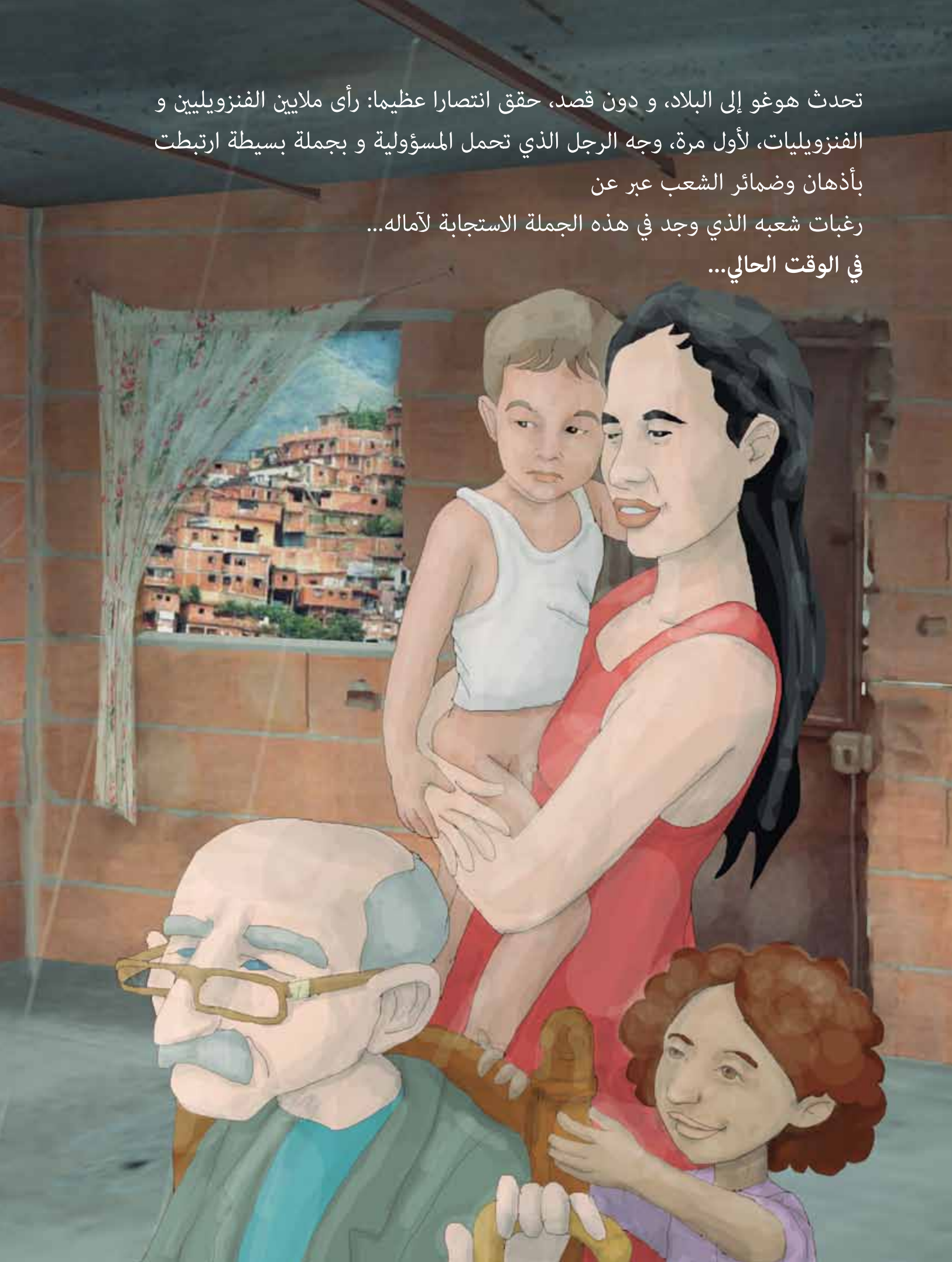

زهرة لهوغو

تشافيز! تشافيز! تشافيز! يصرخ الرجال والنساء والأطفال الذين احتشدوا أمام أبواب سجن ياري. إنه 27 من مارس من عام 1994. هوغو، وبعد عامين من السجن، خرج حرا طليقا و اتجه نحو الجماهير

أيها المواطنون! هتف من على شاحنة تحولت إلى منصة مؤقتة، لنخرج إلى الشارع ونطوف في البلاد! مع الشعب... هيا بنا لنأخذ السلطة! **هيا بنا إلى الانتخابات**

تشافيز، أنا أحبك! صاحت الفتاة الصغيرة التي أرسلت إليه زهرة قبلتها و رمتها من على أكتاف والدها.

تلقى هوغو قبلة الفتاة المعطرة، و داعب الزهرة وضمها إلى صدره بحنان.

-أنا أيضا أحبك، يا ابنتي... أنا أيضا أحبك.

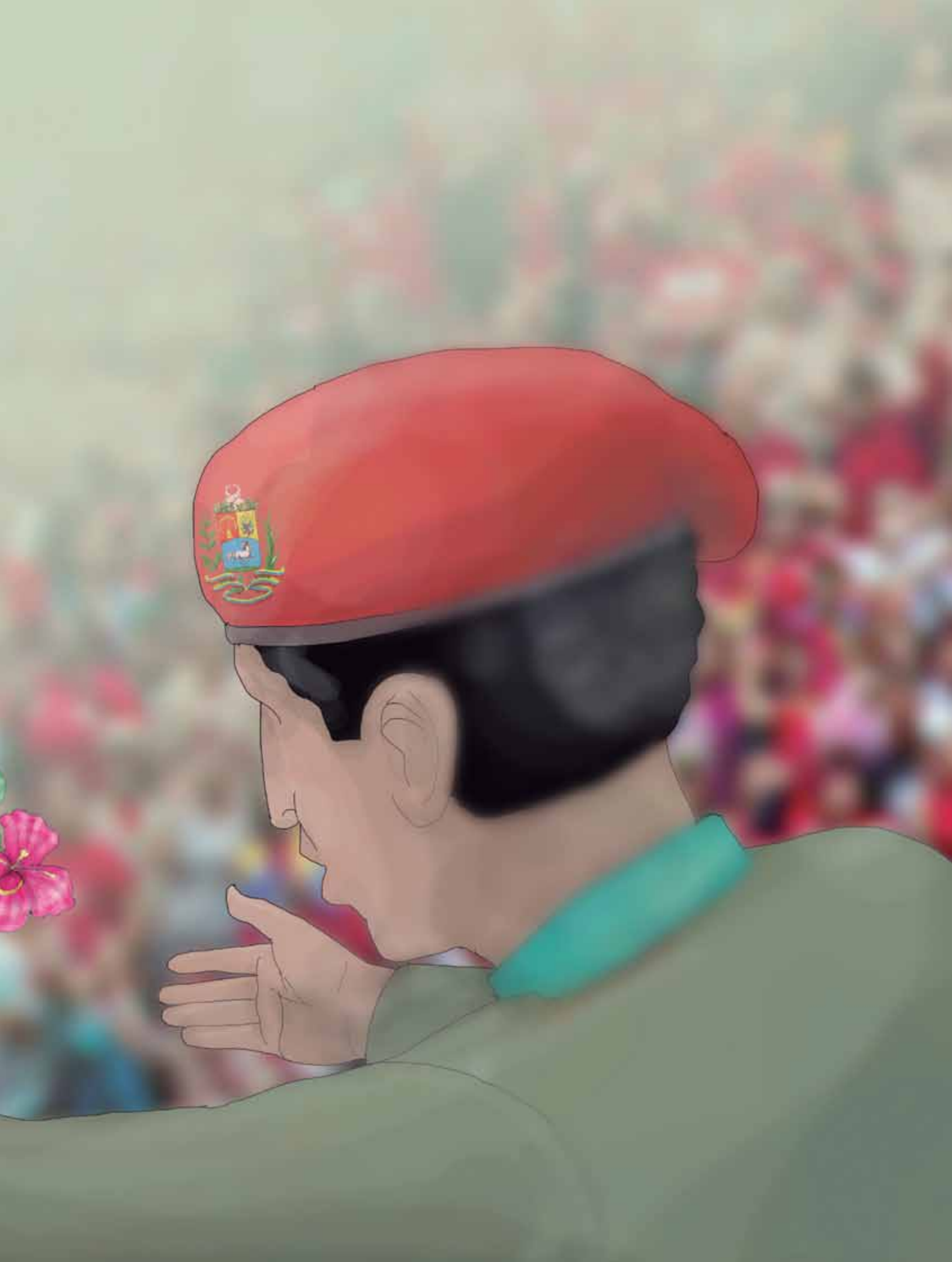

هوغو أصبح رئيساً!

-أقسم أمام الله...

هكذا بدأ هوغو كلمته في 2 من فبراير من عام 1999،

بعد أقل من شهرين من فوزه في الانتخابات

-أقسم أمام الوطن...

هكذا أدى اليمين الدستوري كرئيس للجمهورية.

-أقسم أمام شعبي...

وكان هذا هو نفس الشعب الذي وافق في 15 من

ديسمبر من ذلك العام على الدستور الجديد

يمينه يصبح واقعا:

بعثات "مؤسسات" للتعليم: "روبنسون"، "ريباس"، "سوكري"؛ "باريو أدينترو"، لإعطاء الصحة للشعب؛ "مركال"، لتوزيع الأغذية؛ "مهمة الإسكان"، لإعطاء منزل لكل من يحتاجه.

أتعرفون ما يطلق على كل ذلك؟

إعطاء الشعب شيء من حقه! تشافيز، مثل بوليفار، يحب شعوب أمريكا اللاتينية، ومنطقة البحر الكاريبي

و مع رئيس آخر مثله، يطمح أن نكون وطنا واحدا. و مع مرور الزمن أصبح هذا القسم، خطة البلاد وخارطة طريق الثورة البوليفارية

-!أقسم!

هوغو ترك لنا الوطن

هل تعرف ما هو الوطن؟

ما هو حجم الوطن؟

يوم السبت 8 من ديسمبر من عام 2012، أمننا هوغو على الوطن! دون أن يقول شيئا ودع شعبه ورفع الدستور بيده اليسرى وقبل الصليب وغنى:

وطني، وطني الحبيب،

لك سمائي، لك شمسي...

قد يكون للوطن أحجاما كثيرة، لكنه بالنسبة لهوغو.

لانهاية له

يمكن البدء من منزل صغير ذو سقف من القش على ضفاف النهر، والوصول إلى أماكن بعيدة يحددها فقط الحب والتضامن.

ربما لهذا السبب عند وداعه، لم يكن هوغو حزينا، بل رصيناً ، ولكن ليس حزينا.

وكان يغني:

وطني، وطني، حياتي لك، روحي لك، حبي لك...

4F
4F

هوغو يعود إلى الخلود

في يوم 5 مارس من عام 2013، على الساعة 4 و 25 دقيقة مساء، أصبح هذا الحب أبديا
وذهب هوغو
إلى الوطن حيث يقطن أشخاص مثله كرسوا حياتهم لحب الإنسانية والنضال من أجلها.
هناك التقى هوغوبجده "مايسانتا"، الذي كان يقاتل مع سامورا. هناك رأى سيمون
بوليفار يتسلم العلم من ميرندا؛ و من هذا الجانب أكيلس نازووا و ألي بريميرا يرتجلان
موسيقى الكوريبو؛ التشي و سوكري
وصديقه "الأشقر" أكوستا كارليس. الجميع موجودون!
اصطفوا لاستقبال الوافد الجديد وأخذوه بالضبط إلى ذلك المكان من الوطن أين طلب مرة
أن يأخذوه إذا ولد من جديد:

PROHIBIDA SU VENTA
PROHIBIDA SU VENTA

Gobierno Bolivariano de Venezuela
Ministerio del Poder Popular para la Comunicación y la Información